

سلسلة الخطب المنبرية - خطب العقيدة - العقيدة الصحيحة 40-

الإيمان بالكتب | الشيخ شاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:29](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:55](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:27](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الناس كنا قد تكلمنا فيما سبق عن الاصل الاول والاصل الثاني من اصول الايمان وهي الايمان بالله والايمان بالملائكة - [00:01:52](#)

والاصل الثالث من اصول الايمان هو الايمان بالكتب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه والايمان بالكتب على درجتين ايمان مجمل يجب على كل مسلم ولا يصح ايمانه الا بذلك وحاصله ان يؤمن ان الله سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

انزل على انبيائه ورسله كتباً يهدون بها الناس ويدعونهم اليها ويحكمون بينهم بما شرع الله سبحانه وتعالى فيها والله عز وجل انزل على الانبياء كتباً ببيان طريق الجنة وطريق النار - [00:02:54](#)

كتباً تهديهم الى ما ينفعهم وتحذروهم مما يضرهم قال الله سبحانه لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فانزل الله مع انبيائه ورسله الكتاب وقال الله سبحانه - [00:03:25](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل والكتاب الذي نزل على رسوله هو القرآن والكتاب الذي انزل من قبل يشمل كل الكتب - [00:03:54](#)

التي انزلت على انبياء الله قبل القرآن وقال الله سبحانه قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم - [00:04:19](#)

ونحن له ونحن له مسلمون والله عز وجل انزل على انبياء كتباً وامر بالايمان بها قولوا امنا بالله. ثم ذكر الكتب التي انزلت على الانبياء فهذا ايمان بالكتب مجمل لا يصح ايمان احد حتى يؤمن بذلك - [00:04:48](#)

فلابد ان تؤمن ايمانا يقينيا ان الله عز وجل انزل على انبيائه ورسله كتباً يهدون بها الناس الى ما ينفعهم ويحذرونهم مما يضرهم والدرجة الثانية من درجات الايمان بالكتب الايمان المفصل - [00:05:15](#)

والايمان المفصل ان يؤمن بكل ما ورد في الكتاب والسنة من اسمائها واوصافها واحكامها ومما يدخل في هذا الايمان المفصل دي الكتب ان يؤمن بما ورد تسميته في القرآن والسنة من هذه الكتب - [00:05:44](#)

والذي ورد تسميته في القرآن والسنة من هذه الكتب خمسة اولها صحف ابراهيم وثانيها التوراة وثالثها الزبور ورابعها الانجيل

وخامسها القرآن فهذه الخمسة الكتب هي التي وردت تسميتها والنص عليها في كلام الله - [00:06:10](#) سبحانه وتعالى اولها صحف ابراهيم وهو كتاب انزله الله تعالى على ابراهيم فيه ما يهدي به الناس اليه او لم ينبأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى اي وصحف ابراهيم الذي وفى - [00:06:49](#) بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ثانيا التوراة الذي انزله الله تعالى على موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام والتوراة هو اعظم كتب بني اسرائيل - [00:07:17](#) واكبرها ذكر الله تعالى انه شامل للمواعظ وشامل للاحكام والحلال والحرام وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء موعظة اي فيه المواعظ والرقائق والتذكيرات وتفصيلا لكل شيء اي من الحلال والحرام - [00:07:48](#) احكام التي يحتاج اليها الناس ولذا كانت التوراة شريعة لكل انبياء بني اسرائيل. من لدن موسى الى اخر نبي من بني اسرائيل وهو عيسى كلهم يحكمون بالتوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:08:23](#) يحكم بها النبيون الذين اسلموا. للذين هادوا والربانيون ولا الاحبار التوراة هو الكتاب الذي انزله الله تعالى على موسى التوراة جاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله عز وجل كتب - [00:08:45](#) بيده ان الله كتب التوراة بيده التوراة اخذها موسى عليه الصلاة والسلام مكتوبة في اللواح ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون - [00:09:05](#) وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وكما ان الله تعالى كتبها في اللواح ايضا نؤمن انه تكلم بها فهي كلام الله ووحيه سبحانه وتعالى - [00:09:32](#) ثالث هذه الكتب التي سميت هو الزبور الذي انزله الله تعالى على داود وكان بعد موسى والزبور كما قال السلف هو عبارة عن مواعظ او عبارة عن دعاء وتمجيد وتحميد لله تعالى - [00:09:53](#) وليس في من الحلال والحرام وانما كان عمدة في الحلال والحرام على التوراة والزبور هو كتاب دعاء. وكتاب تحميد وتمجيد لله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه واتينا داود زبورا - [00:10:15](#) فاوتي داود الزبور وكان يتلوه وخفف على لسانه جاء في صحيح البخاري ان داود عليه الصلاة والسلام كان يأمر بدابته فتسرق فيقرأ القرآن قبل ان تسرق دابته خففه الله تعالى على لسانه واعطاه صوتا حسنا فكان اذا قرأ ترجع الجبال معه قراءته وتردد الطير معه قراءته. ولقد اتينا داود منا فضلا. يا جبال اوبي معه - [00:11:05](#) والطير والنال له الحديد وقال الله سبحانه واذكر عبدنا داود اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود واذكر عبدنا داود ذا الایدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه. يسبحن بالعشي والاشراق والطير - [00:11:28](#) محشورة كل له اواب. فكان اذا قرأ القرآن اي كتابه الزبور تحشر له الطير. تستمع قراءته لما اعطاه الله تعالى من الصوت الحسن ولذا نبينا عليه الصلاة والسلام لما سمع ليلة ابا موسى الاشعري يقرأ القرآن وكان صوته حسنا قال - [00:11:52](#) الا لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود الكتاب الذي يليه وهو الكتاب الرابع مما سمي لنا هو الانجيل وهو الذي انزله الله على اخر انبياء بني اسرائيل وهو نبي الله عيسى ابن مريم. الذي كان بينه وبين نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:16](#) ست مئة عام فانزل الله عليه الانجيل وكان الانجيل فيه شيء من الاحكام ولكن عمدته هي التوراة والانجيل هو كتاب مواعظ. ورقائق وزهديات. وفيه شيء من الاحكام احل لبني اسرائيل في الانجيل - [00:12:42](#) بعض ما حرم عليهم في التوراة كما قال الله تعالى عن نبي عيسى انه قال لهم ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتمكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه وقال الله تعالى وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه - [00:13:08](#) ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وقفينا على ثار بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم - [00:13:30](#)

قم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون اذا فالانجيل الكتاب الذي انزله الله تعالى على عيسى عليه الصلاة والسلام وخامس هذه الكتب هو القرآن وهو اعظمها واوسعها واشملها وابقاها الى يوم القيامة - [00:13:57](#)

هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام فهذه هي الكتب التي ورد تسميتها في كلام الله سبحانه وتعالى والتي يكون الايمان وبها من الايمان المفصل بالكتب - [00:14:23](#)

مما يدخل في الايمان المفصل بالكتب ان نؤمن انها كلها من عند الله وكلها وحي الله وكلامه انزله على انبيائه ورسله وكلها وحي وكلها يصدق بعضها بعضا. لا يكذب بعضها بعضا. وليس بينها اختلاف ولا تناقض - [00:14:45](#)

بل الاصول التي دعا اليها القرآن هي الاصول التي دعت اليها كل الكتب وان اختلفت الشرائع لكن اصول الدين دعت اليها كل الكتب. فهذه الكتب يصدق بعضها بعضا قال الله سبحانه - [00:15:15](#)

عن نبيه عيسى انه قال لقومه ان قال الله على اثار بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من الكتاب مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة - [00:15:34](#)

فهو جاء بكتاب يصدق ما قبله واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من التوراة انا لست مكذبا لها وهكذا قال الله تعالى في القرآن يخاطب نبيه وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من - [00:15:58](#)

كتاب ومهيمننا عليه ومصدق لما بين يديه من الكتاب ليس مكذبا له بل شهد لها بانها من عند الله. وانها وحي الله عز وجل وكلامه هكذا مما نؤمن به من الايمان المفصل بالكتب - [00:16:24](#)

ان نؤمن انها تتفاضل وان بعضها افضل من بعض فافضل كتب بني اسرائيل هو التوراة الذي كان شريعة لكل انبيائهم وافضل من التوراة هذا القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:16:47](#)

والقرآن نفسه بعضه افضل من بعض وليس معنى ان بعضه مفضول. بل كله في اعلى درجات الفضل والكمال. ولكن بعضه يكون اعظم من بعض واكثر اجرا واعظم فضيلة ولذا جاء - [00:17:15](#)

في صحيح البخاري عن ابي سعيد رافع ابن المعلى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له لاعلمنك اعظم سورة في القرآن فلما اراد ان يخرج من المسجد قال يا رسول الله انك قلت تعلمني اعظم سورة في القرآن - [00:17:40](#)

قال الحمد لله رب العالمين هي اعظم سورة في القرآن ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن اعظم منها وجاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي ابن كعب يا ابا المنذر اي اية من كتاب الله معك اعظم -

[00:18:01](#)

قال الله اعلم ما عاد عليه فقال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال ليهنك العلم ابا المنذر اي هنيئا لك العلم حين عرفت ان هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله - [00:18:25](#)

هكذا مما نؤمن به ايمانا مفصلا بهذه الكتب ان نؤمن ان جميع الكتب التي كانت قبل القرآن منسوخة بالقرآن وكل الكتب التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم. كلها نسخها القرآن ولم يبق لها حكم - [00:18:45](#)

بعد نزول القرآن لا يجوز التعبد لله بها ولا يجوز البقاء والاستمرار عليها ولا تعتبر ديننا مقبولا بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد نزول القرآن فالقرآن نسخها جميعا وهيمن عليها جميعا. قال الله لنبيه وانزلنا اليك الكتاب بالحق. مصدقا لما بين يديه من -

[00:19:14](#)

كتاب ومهيمننا عليه فهذا القرآن مهيمن على كل الكتب السابقة ناسخ لها جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة. يهودي ولا نصراني ثم يموت - [00:19:44](#)

ولم يؤمن بالذي جئت به وهو هذا القرآن الا كان من اهل النار فلو وجد انسان يقول انا يهودي وانا على دين اليهودية وانا متمسك بالتوراة بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه ذلك - [00:20:10](#)

وان مات على ذلك فهو من اهل النار ولو وجد نصراني يقول انه على ملة الانجيل وانه يدين بالانجيل والتوراة ولا يخرج عنهما هل

يلتزموا بما جاء فيهما فلا يقبل ذلك منه وهو من اهل النار ان مات على هذا الحال - [00:20:31](#)

فالقُرآن ناصح لكل الكتب لا يقبل الله تعالى بعد نزول القرآن دينا سواه لانه الشريعة الناسخة لما قبلها والباقية الى يوم القيامة. جعلها الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم اقول ما سمعتم والحمد لله رب العالمين - [00:20:54](#)

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ايها الناس - [00:21:22](#)

من الايمان المفصل بالكتب ايضا ان نؤمن ان الكتب السابقة قدر الله سبحانه وتعالى لما علم من الحكمة ان يدخلها التحريف والتغيير والتبديل فنالتها الايدي غيرت منها ما غيرت وكتبت ما لم ينزل من عند الله وزعمت انه من عند الله - [00:21:42](#)

قال الله سبحانه فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون وقال الله تعالى من الذين هادوا - [00:22:12](#)

يحرفون الكلم عن مواضعه عرفوا هذه الكتب وغيروا فيها وبدلوا وقال الله سبحانه افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:22:35](#)

وقال الله تعالى وان منهم لفريقا يلون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - [00:23:00](#)

والله تعالى قضى وقدر في سابق علمه جل وعلا ان هذه الكتب يدخلها تحريف وتبديل وتناولها الايدي عرفوا معناها ففسروها بحسب اهوائهم وحرفوا الفاظها فكتبوا فيها ما ليس من كلام الله. وادعوا انه من عند الله سبحانه - [00:23:21](#)

ولذا تجد اليوم في زماننا النصارى بايديهم عدة اناجيل ليس انجيلا واحدا كل طائفة منهم تدعي ان هذا الانجيل هو الذي نزل على عيسى وترى التوراة فيها اختلاف واضطراب لانها قد نالتها الايدي بالتحريف والتغيير. اما القرآن فهو محفوظ - [00:23:52](#)

انزله الله وحفظه ولم يرد احد تغييره وتبديله الا فضحه الله فلا يمكن ان يغير في حرف واحد قال الله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر. اي هذا القرآن وانا له لحافظون - [00:24:20](#)

والله تكفل بحفظه وقال الله عن كتابه العظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فهذا القرآن لا يمكن ان يدخله الباطل ولا يمكن ان يصل اليه التحريف والتبديل. تكفل الله تعالى بحفظه. لانه باق الى يوم القيامة. وهذا من الحكمة العظيمة - [00:24:45](#)

قال اهل العلم ان الكتب السابقة نالت هالايدي وتسلط عليها من غيرها لان الله علم انه سيأتي كتاب بعدها ينسخها ويجعلها في حكم العدم فلذا سلطت عليها ايدي البشر بخلاف القرآن علم الله انه لا يأتي بعده كتاب الى قيام الساعة هو الكتاب الباقي - [00:25:13](#)

وهو الدين الباقي الى يوم القيامة. فلذا تكفل الله تعالى بحفظه ايضا لو تأملت في القرآن ان لو تأملت في الايات تجد ان الله تعالى اسند حفظ القرآن الى نفسه - [00:25:41](#)

واسند حفظ التوراة والانجيل الى علماء بني اسرائيل قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فجعل الله حفظ القرآن الى نفسه سبحانه وقال الله انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - [00:25:59](#)

والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. وكانوا عليه شهداء. فجعل الله حفظ التوراة اليهم. فلما كان حفظ التوراة الى البشر لم يستطيعوا حفظها ودخلها ما دخلها من التغيير. ولما كان حفظ القرآن الى الله - [00:26:25](#)

سبحانه حفظه الله وابقاه محفوظا وسيبقى محفوظا الى يوم القيامة والكتب السابقة نؤمن انها نالتها الايدي كما في الايات الكثيرة التي تقدمت واما هذا القرآن فهو محفوظ اجمع العلماء من اولهم الى اخرهم لا خلاف بين احد من اهل العلم ان من انكر حرفا واحدا من القرآن - [00:26:45](#)

متفقا عليه بين علماء المسلمين انه كافر خارج من الاسلام فمن انكر حرفا واحدا من كلام الله جل وعلا مما هو متفق عليه فهو كافر فكيف بمن يقول ان القرآن حرف - [00:27:20](#)

وبدل كما تعتقده الرافضة. هؤلاء كذبوا كلام الله ردوا كلام الله ولم يؤمنوا به. ربنا يقول انا نحن نزلنا الذكر. وانا له لحافظون.

والرافضة يقولون لا ليس بمحفوظ. دخله تغيير وتبديل - [00:27:39](#)

نقصت منه آيات وزيدت فيه آيات ربنا عز وجل يقول لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والرافضة يقولون بل اتاه الباطل

ودخل فيما ليس منه وحذف منه ما هو منه - [00:27:58](#)

هل بعد هذا الكفر من كفر لو لم يكن عند الرافضة الا هذه لكفت في بيان كفرهم وخروجهم من الاسلام حيث طعنوا فيها هذا القرآن

انه كتاب ناقص. او انه كتاب قد حرف وبدل. بل هذا من مذاهبهم الضرورية - [00:28:17](#)

من ضرورية من ضروريات مذهب الرافضة الامامية الاثنى عشرية انهم يعتقدون هذه العقيدة فيجب الايمان قطعاً وجزماً لا شك فيه

ولا تردد ان هذا القرآن محفوظ ان هذا القرآن صانه الله وحفظه وابقاه محفوظاً وسيبقى محفوظاً الى ان تقوم الساعة - [00:28:39](#)

حتى يرفعه الله تعالى في اخر الزمان وهو محفوظ فمن الايمان بالكتب الايمان بحفظ هذا القرآن. وصيانتها وبقائه الى يوم القيامة

الايمان بان هذا القرآن شامل ما من شيء يحتاج اليه الناس الا وفي القرآن ذكره - [00:29:08](#)

الايمان بان هذا القرآن باق ودائم الى قيام الساعة. لا ينسخه شيء. الايمان بان هذا القرآن معجز لا يستطيع احد ان يأتي باية مثله تحد

الله المشركين في الزمن الاول الذين كانوا اهل الفصاحة واهل البلاغة الذين لم يأتي بعدهم من يساويهم في - [00:29:32](#)

فصاحتهم وبلغاتهم تحداهم الله ان يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا تحداهم الله ان يأتوا بعشر سور مثله فعجزوا تحداهم الله ان يأتوا

بسورة ولو باقصر سورة من مثل القرآن فعجزوا - [00:29:59](#)

وهم العرب الفصحاء البلغاء الذين نزل القرآن بلغتهم بعض كبارهم وهو الوليد ابن المغيرة لما قيل له كذب بهذا القرآن؟ اوئت محمد

واسمعه فلما سمع القرآن ان دخل مما فيه من العظمة - [00:30:22](#)

وعجب مما فيه من جزالته وبلغته وهم العرب الفصحاء قال والله ليس بكلام البشر وليس بسحر ولا شعر ان له لحلاوة وان عليه

لطلاوة وانه ليعلو ولا يعلى عليه ولم يستطع تكذيب القرآن - [00:30:42](#)

كان اذا سمعه احد تأخر به كان المشركون اذا سمعوا الرسول يقرأ رفعوا اصواتهم. وضجوا بالصياح لاجل الا يصل القرآن الى اذانهم.

لان انهم يعلمون انه اذا وصل الى اذانهم سيؤثر في قلوبهم - [00:31:05](#)

وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه اي ارفعوا اصواتكم وتكلموا لاجل الا تسمعوه لعلكم تغلبون اما اذا سمعتموه سيغلبكم محمد.

كان ابو بكر يصلي ويرفع صوته بالقراءة. فأتى اليه المشركون قالوا له - [00:31:24](#)

تفتن ابنائنا ونسائنا اما ان تخفض صوتك بالقراءة والا اخرجناك من مكة خاف المشركون ان ابنائهم ونسائهم يسمعون القرآن فيؤثر

في قلوبهم. كتاب معجز كتاب عظيم يا جبير ابن مطعم وكان مشركاً في فداء اسارى بدر. بعد غزوة بدر - [00:31:45](#)

الى المدينة فسمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة المغرب قال والله ان كاد قلبي ليطير من بين جنبتين وهو لا يزال على

الشرك سمعه النجاشي واصحابه من النصارى فبكوا حتى بلوا لحاهم من البكاء. قال الله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول - [00:32:13](#)

ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين فتأثروا بسماع القرآن ونفذ الى قلوبهم فهذا

كتاب معجز كتاب يعجز عنه البشر. كتاب ما سمعه احد - [00:32:39](#)

الا اثر في قلبه كم اهتدى من اهل الكفر والشرك في ازمة ماضية وفي ازمة لاحقة بمجرد سماع بعض الايات من كلام الله سبحانه لما

له من الحلاوة ولما له من العظمة ولما له من التأثير على هذه القلوب - [00:33:01](#)

ولذا انظر كم يقرأه القارئ تجد الشخص قد بلغ ستين او سبعين او ثمانين سنة ويقرأ القرآن طيلة حياته ولا يسأم منه لو قرأ كلام بشر

كتاباً مؤلفاً مهما كان يقرأه مرة ومرتين وثلاث واربع يسأم منه - [00:33:22](#)

اما القرآن يقرأه المؤمن طيلة حياته وكلما تقدم به العمر وازداد ايمانه وجد لهذا القرآن لذة وعظمة لم يجدها فيما سبق فهذا من عظمة

هذا الكتاب من جمال وجلال وكمال هذا الكتاب العظيم الذي انزله الله تعالى على نبيه فهذه الماحة - [00:33:42](#)

مختصرة للايمان بالكتب وما فيها من الايمان المجمل والمفصل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا.

نسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اتي نفوسنا

[تقواها - 00:34:10](#)

وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا لجميع المسلمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

[لنكونن من الخاسرين. والحمد لله رب العالمين - 00:34:39](#)